

كتاب

ذيل فصيح ثعلب

تأليف

موفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن الحافظ بن
أبي العز يوسف بن محمد البغدادى النحوى اللغوى

٥٥٥ - ٦٢٩ هـ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

قال الشيخ العلامة أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادى
النحوى^(١) فيما قرئ عليه فى سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وتسعين وخمسمائة
من تصنيفه هذا .

قال :

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبى الأسمى وعلى آله الطاهرين
وبعد : فانا مزعمون أن تثبت فى هذه الأوراق من الألفاظ
التي يتداولها الناس فى مخاطباتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير من الشدأة والكتاب
فنخبر بالصواب فيه ليتجنب ما عدها ؛ وينبغى لمن أراد الدخول فى العلية أن
يضم معرفة هذه الألفاظ إلى معرفة ما فى « كتاب الفصيح لثعلب » بزياداته ،
فإن اللحن يتولد فى الآم والنواحى بحسب العادات والسير .
وبالله التوفيق ؟

(١) سبقت ترجمته فى المقدمة فراجعها .

باب ما يضعه الناس غير موضعه

الصباح : عند العرب مُدٌّ نصف الليل الاخير إلى الزوال ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول ، ويشهد بصحة ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم : من فاته من وِرْدِهِ شَيْءٌ فقرأه بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه في ليلته ، وكان صلى الله عليه وسلم يقول بعد صلاة الغداة : هل رأى أحدٌ منكم الليلة رؤيا . فعلى هذا لا تقول : فعلت ذلك البارحة إلا بعد الزوال ، وفعلتُ كذا الليلة ، أما قبل الزوال فللماضية ، وأما بعد الزوال فللآتية ، وتقول بعد الغروب : فعلت كذا أمس الأحدث ، لأن اليوم من لدُنْ طلوع الشمس إلى غروبها . وتقول : صُمْتُ أَيَّامَ الْبَيْضِ أَيَّامَ اللَّيْلِ الْبَيْضِ ، ولا تجعل البيضَ من صفة الأيام . وتؤرخ بمسَّهل الشهر في ليلة الاستهلال ، فأما في صبيحة تلك الليلة فتؤرخ بأول الشهر أو بغرته أو بليلة خلت منه .

وتقول : كُتِبْتُ لثَلَاثِ خَلَوْنَ إِلَى الْعَشْرِ فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ قُلْتُ لِأَحَدِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلْتُ إِلَى النِّصْفِ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَقُولُ بَقِيَّتُ وَبَقِيَّتَا إِلَى آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ فَتُؤَرِّخُهُ بِالسَّلَخِ .

وتقول : مَا رَأَيْتُهُ مَدَّ الْيَوْمَ وَمَدَّ الْيَوْمَ تَخْصُ الْعَرَبُ مَدَّ بِالرَّمَانِ وَمِنْ بِالْمَكَانِ .

وتقول : نَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَجَوَارِحِ النَّهَارِ ، وَلَا تَقُلْ مِنْ طَوَارِقِ النَّهَارِ لِأَنَّ الطُّرُوقَ فِي اللَّيْلِ خَاصَّةٌ .

وتقول : جَاءَ سَائِرُ الْقَوْمِ أَيْ بَقِيَّتُهُمْ مَأْخُوذٌ مِنْ سُورِ الْإِنَاءِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سَائِرُ الْقَوْمِ مَعْنَاهُ جَمِيعُهُمْ وَذَكَرَهُ فِي بَابِ الْإِيَاءِ فَقَالَ جَاءَ سَائِرُ الْقَوْمِ وَسَائِرُهُمْ بِمَعْنَى جَمِيعِهِمْ . أَقُولُ : إِنْ الصَّحِيحُ أَنَّ سَائِرَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى الْجَمِيعِ ، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى جَمِيعِ الْبَقِيَّةِ وَيَكُونُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مَأْخُوذًا مِنَ السُّورِ لِاحْطَاظِهِ .

وتقول : السَّنَةُ لِأَيِّ يَوْمٍ عَدَدَتُهُ إِلَى مِثْلِهِ فَقَدْ يَدْخُلُ فِيهِ نِصْفُ الشِّتَاءِ وَنِصْفُ الصَّيْفِ وَأَمَّا الْعَامُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا صَيْفًا وَشِتَاءً .

وتقول : تَوَاتَرَتْ إِلَيْكَ كُتُبِي بِمَعْنَى تَنَابَعَتْ لَا بِمَعْنَى اتَّصَلَتْ . قَالَ الْأَحْيَانِيُّ : لَا تَكُونُ مُتَوَاتِرَةً حَتَّى يَكُونَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدِ قِفْرَةٌ وَإِلَّا فَهِيَ مُوَاصِلَةٌ وَمُدَارِكَةٌ . . . وَمُتَوَاتِرَةُ الصَّوْمِ خِلَافُ الْمَوَاصِلَةِ لِأَنَّ الْمَوَاتِرَةَ أَنْ يَتَخَالَفَ بَيْنَ أَيَّامِ الصَّوْمِ أَيَّامُ فِطْرِهِ وَالْمَوَاصِلَةُ أَنْ لَا يَتَخَالَفَ الصَّوْمُ فِطْرًا لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ الْوَتْرِ وَكَذَلِكَ وَاتَرْتُ الْكُتُبَ فَتَوَاتَرَتْ أَيْ جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَتَوَاتَرُوا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ . الْبِرَامُ هِيَ الْقُدُورُ الْوَاحِدَةُ بُرْمَةً وَلَا تَقُولُ قُدُورٌ بِرَامٍ .

وتقول : فَلَانٌ ظَرِيفٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْمُنْطِقِ وَالْجِسْمِ وَلَيْسَ الظَّرْفُ فِي حَسَنِ الْإِبْسَاسِ فَالظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ وَالْحَلَاوَةُ فِي الْعَيْنِ وَالْمَلَاخَةُ فِي الْفَمِ وَالْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ .

كَيْتَ وَكَيْتَ : كُنْيَاةٌ عَنِ الْأَحْوَالِ وَالْأَفْعَالِ .

وَذَيْتَ وَذَيْتَ : كناية عن الأخبار والأقوال ^(١).

وكذا وكذا : كناية عن المقادير والأعداد ، فتقول فعلت كيت وكيت ،
 وكان من الأمر كيت وكيت ، وقلت زيت وزيت ، وعندى كذا وكذا من العبيد.
 السُّوقَة : عند العرب من ليس بملوك من التجار وغيرهم بمنزلة الرعية لأن
 الملك يسوقهم بسياسته ولا يعنى به أهل السوق .

الْيَقْطِينُ : هو كل نبت أنبسط على وجه الأرض مما لاساق له كالبطيخ
 والقثاء والقرع ونحوه . وقال ابن جبير : كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو
 يَقْطِينٌ وليس هو القرع خاصة .

قول المتكلمين : هذه المحسوسات خطأ ، والصواب المحسّات لأنه يقال
 أحسست الشيء بمعنى أدركته ، فأما المحسوس فهو المقتول من حسّه إذا قتله .
 الخُرُوعُ : هو كل نبت يتثنى أى نبت كان وليس نبتاً بعينه ولم يأت اسم
 على فِعُولٍ إلا خُرُوعٌ وعِتُودٌ اسم واحد ^(٢) .

البَقْلُ : هو العشب وما يُذْبِتُ الربيع مما يأكله الناس والأنعام وليس
 هو شيئاً منها بعينه .

(١) قال ابن برى هذا مذهب ثعلب ومن تابعه . . وأما الخليل وسيبويه ومن
 تابعهما فلا يفرقون بينهما . . وفي القاموس زيت وذيت مثلثة الآخر أى كيت وكيت .
 (٢) في القاموس : عتود كدرهم ويفتح واد وفي المعجم لياقوت : وهو ماء
 لكتانة لهم ولحزاعة فيه وقمة اه . قلت : وبقي مما جاء على هذا الوزن زروه اسم
 جبل وعتور وهو الوادى الحسن التربة .

الصِّلْفُ : قلة الخير لا التيه وامرأة صليفة قليلة الخير لا التي تحظى عند زوجها
 البَهْنَانَةُ : المرأة الضاحكة المتهلة وقيل اللعوب العطرة الحسنة الخلق وليست
 البلهاء كما تَظنُّ بها العامة .

الْمُتَفَتِّتَةُ : الفتاة المراهقة وليست الفاجرة .

المربوب : المصلح المربى فأما المصلح المهتم بأمر غيره فهو الرَّابُّ .

قول عَوَّامٍ بَعْدَادٍ لساقى الماء شارب هو قلب للكلام انما المُسْتَقَى
 الشارب وصاحب الماء الساقى ، كذا قال شيخ مشايخنا أبو منصور ^(١) . قلت :
 يجوز أن يقال له شارب بمعنى النسب أى ذو شراب كما يقال لابن وتامر بمعنى
 ذولبن وذو تمر وهم لا يسمون كل ساق شاربا بل الذى يدخر الماء ويبيعه قال
 ومثله قولهم لضرب من المشموم الشَّمَامُ والشَّمَامَةُ فيبنونه للفاعل وانما هو
 للمفعول .

والغلامُ والجاريةُ : هما الصغيران ، وقولهم للطفل غلام على جهة التفاضل ،
 وقولهم للكهل غلام أى الذى كان مرة غلاما وهو من الغُلْمَةِ وهى شدة الشَّبَقِ ،
 وليسا مقصورين على العبد والأمة .

دُبُرُ كُلِّ شَيْءٍ : خلافُ قُبْلِهِ وليس هو الأست خاصة .

وكذلك الجحْرُ : هو كل ما تحتفره دواب الأرض كاليربوع والثعلب

نحوه . قلت هذا كله عام ، يجوز أن يخص وتخصيص العام ليس غلطاً .
الذَّمِيمُ : معجماً السيئ الخلق وغير معجم القمى . والدَّمَامَةُ القبح .
الْإِنْفَاخُ بالخاء : عِظْمُ الجنبين العارض عن علته أو أكل أو شرب
بالجيم ما كان خِلقة .

وَأَتَفَجَّتِ الْأَرْبُ بِالْجِيمِ : اقشعرت وكل ما اجتال فقد تنفَّجَ .
التمين : الكثير الثمن فأما الثمن فهو الذي صار له ثمن .
الضبع للأثني خاصه والذي ذكر ضُبْعَانِ فإذا اجتمعا قلت ضُبْعَانِ فغلب اسم
لؤنت لأنه الأخف .

وهي تَنْدُوَةُ الرَّجُلِ وَتَنْدُوَّتُهُ : لموضع الثدي من المرأة .
والشُّعْرَةُ بها : موضعُ العانة من الرجل .
التحليق : الارتفاع في الهواء ، يقال حَلَّقَ الطائر في كبد السماء إذا استدار
كالحلقة وارتفع في طيرانه ، وحلَّقَ النجم ارتفع ، وحلق ببصره نحو السماء رفعه ،
الحالق الجبل المشرف ، وليس التحليق رميك الشيء من علو إلى سفلى .
وهوَى الشيء هَوِيًّا بالضم : إذا صعد . وهوَى هَوِيًّا بالفتح : إذا هبط .
اليتيم في الناس : موت الأب ، وفي البهائم موت الأم فأما الصبي الذي ماتت
مه فهو العجى فإذا بلغ الحلم زال عنه اسم اليتيم ، وكل منفرد عند العرب يتيم
يتيمة ، ويقال أصل اليتيم الغفلة وسمى اليتيم يتيماً لأنه يُتَغافلُ عن برِّه والمرأة
دعى يتيمة مالم تنزوج ، وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم .

الْمَيْنُ وَالْقَيْنَةُ : العبد والأمة من قَيْنَتُهُ قَيْنًا إذا أصلحته وخدمته وليست القينة المغنية .

المثقال عند العرب : وزن الشيء وليس هو مقصوراً على وزن معين فيطلق إذاً على صَنْجَةٍ الألف وصَنْجَةِ الحبة ، أقول هذا أيضاً عام قد خصصه الاستعمال .
البشارة بالكسر : هي الخبر بخير أو بشر ، فأما البشارة بالفتح فالجمال وبالضم أجرة المبشر كالعمالة .

وتقول هذه الدابة لا ترادف : أى لا تقبل المرادفة ، فأما ردفت فلاناً فبمعنى ركبت خلفه وأردفته إذا أركبته خلفك .

يقال تَنَحَّسَ النَّصَارَى : إذا تركوا أكل اللحم ولا يقال لهم ذلك إذا أكلوه . قال ابن دُرَيْدٍ : هوَ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ ، يقال تَنَحَّسَ وَتَوَحَّشَ إذا تَجَوَّعَ . قلت : العوام تقول تنهس النصارى والمسلمون إذا أكلوا اللحم وأكثروا منا قَبِيلَ صَوْمِهِمْ وَوَجْهُهُ ظَاهِرٌ ، لأن العرب تقول تَنَحَّسَ النَّصَارَى إذا تركوا اللحم والعامّة تقول تنهسوا إذا أكلوه .

وأيام التنهيس : هى أيام فى أواخر شعبان يُغْتَنَمُ فيها أكل اللحم فى النهار وهذا سائغ لأنه من التَّهَسُّ وهو أكل اللحم بَشَرَهُ وَخَطَفَهُ لأنهم يأكلون أكل مودع .

العرب تقول فلان حسنُ الشَّائِلِ : إذا كان حسن الخلاق ولا يعنون حسن الثنى والتعطف .

العرب تقول فلان يتأثم ويتحنث : اذا فعل ما يخرج به من الاثم
الحنث والعمامة تعنى بذلك الدخول فيهما .

وتقول ما كان ذلك في حسبانى : أى فى ظنى ، فأما الحساب فهو الاسم
من حسبت اذا عدت .

وتقول : جلست فى ظل الشجرة تريد المكان الذى تستره عن الشمس ،
فأما الفى فها كانت عليه الشمس ثم رجعت عنه .

وتقول تأنق فلان فى الشئ : اذا بالغ فيه ، والأنق الإعجاب بالشئ ،
وفى المثل ليس المتعلق كالمبتأنق أى ليس القانع بالعلقة وهى البلغة
كطالب الغاية .

ومنه خرقاء ذات نيقة يضرب للجاهل يدعى الخنق .
وأما تنوق : فتشبهه بالناقة ، قال صاحب الجمل والصحيح : قول العمامة
تنوق ليس بخطأ .

وتقول تفاءل الرجل : من الفأل فأما تفيل فهو من فال رأى اذا ضف .
الخنان : فى الإبل والطير كالزكام فى الناس ، يقال طائر مخنون والعمامة
تضعه موضع الخنك لكن الخنة الأنف .

العضروط والعضروط الذى يخدم بطعام بطنه والجمع العضاريط والعضارطة
وقيل هم الأجرأه فأما الحديث عند الجماع فهو العذيرط .

المنهوم : المولعُ بالشئ وفي الحديث : منهومان لا يشبعان يقال نَهِمَ بالضم .
وأما النَّهيمُ فهو المفرط في شهوة الطعام ، وفعله نَهِمَ يَنْهِمُ كحذر يحذر .
التوابل والأبزار : بمعنى ، والعامّة تفرق بينهما .

يُقَالُ للخارج من الحَمَامِ طابَ حَمِيمُكَ أَيْ عَرَقُكَ لِأَن عَرَقَ الصَّحِيح طيب
خلاف المريض ولا يقال طاب حَمَامُكَ .

وتقول : فلان يستحق كذا وهو أهل لكذا فأما قولهم يستأهل فهو مستأهل
فولد ومعناه عند العرب الذي يأكل الإِهالة وهي الشحم ، أقول استعماله بمعنى
الاستحقاق سائغ في القياس ، فيستأهل يستفعل من لفظ الأهل مثل يستأصل
ويستأسد من لفظ الأصل والأسد .

وتقول : صبا الرجل يصبوا صُبُوءًا وَصَبُوءَةً : إذا لهأ ، فأما من حداثة السن
فتقول صبي يصبى صبًا مثل سوي وصبًا كذهاب .

وتقول فلان يلهى عن كذا : إذا تركه ، فأما يلهو فن اللهو .

وتقول ما كلمته قط ولا أكله أبدًا لأن قط للماضي وأبدًا للمستقبل .

وتقول هذا القولُ أنبى على كذا وهو ينبئ على كذا مثل انقطع ينقطع
فأما ابنتي فبمعنى اتخذ بناء .

وتقول تمعَّرَ وجهُ الرَّجُلِ بالعين المهملة : إذا تغيَّرَ عند الغضب فأما
تَمَعَّرَ فبمعنى احمرَّ كلون المغرة .

وتقول يَأْمَنُ الرَّجُلُ وشَاءَ مَ : إذا أخذ يميناً وشمالاً والأمر منه يَأْمَنُ يا هذا
وشأَمَ فأما تِيَأْمَنُ وتشَاءَمَ فمعناها أخذ نحو اليمين والشأَمَ فإذا أتاها قيل أَيْمَنُ وأشأَمَ .
وتفعل أَقْتَلَهُ الحُبُّ ، فأما قتله فبالسيف ونحوه .

وتقول والله أَفْعَلُ إذا أودت النفيَ لا أن لا أفعل فإن أردت الإيجاب
قلت والله لأفعلنَّ أو إني لفاعل لا يجوز سوى ذلك .
العَرُوسُ . للرجل والمرأة ولا يستعمل للمرأة خاصة .

وتقول أخطأ فلانٌ إذا أتى الذنب ولم يتعمدهُ والاسم الخطأُ ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ والنسيانُ وما أُكْرِهُوا عليه فإذا
تعمد الذنب قيل خَطِيءٌ ، والاسم الخطيئةُ ومنه قوله تعالى إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
خِطْئًا كَبِيرًا .

وتقول أَرِيفَ الوقتُ : قَرَبَ وَأَرِيفَ التَّرحُّلُ دَنَا ، والأَرِيفُ الضيقُ ، ولا
يقال زَافَ إلا في المشي . الطائر للواحد فأما الطير فهر اسم الجنس ، ولا يقال
لِلواحد طير .

القافلة : هي الراجعة ، فأما الذاهبة فالفَرُّ ، ولا يقال قافلة إلا بطريق التفاؤل
جَنَّبَ الرَّجُلُ : إذا أصابته الجنوبُ ، فأما الجنابة فيقال أَجَنَّبَ بالالف ^(١)
تَفَرَّقَ : يستعمل في الأجسام ، وأفترقَ في المعاني .

(١) جوز أبو حاتم السجستاني أن يقال جنب لمن أصابته جنابة . وفي القاموس
وغیره من كتب اللغة ما يشهد له .

وتقول للقيام أقعد ، وللتأمر اجلس أى ارتفع ، وجلس الرجل أتى
نجداً لا ارتفاعاً ، وجلس اسم نجد فان قيل للقيام إذا قعد جلس فجازره التعظيم
كما يقول المستفل للمعالى تعالى مكان هلم .

البهلؤل بضم أوله : المتهلل الضحك وليس هو المألوس (١) .

وتقول شمنت راحته ولا يجوز راحته لأن الراحة لليد والرفاهية .

وتقول بصرت بالامر بمعنى علمت بالضم فأما أبصرت فبالعين .

ومثله شعرت بكذا بالفتح بمعنى علمت فأما شعرت بالضم فبمعنى صرت

شاعراً .

والنوتى الملاح وجمعه نواتى كبخنى وبخاتى ولا يقال للواحد نواتى .

(١) المألوس من الالس وهو اختلاط العقل .

باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة

قول قرأت آل حم وآل طس ولا تقول الحواميم .

تقول أمره هائل ولا تقول مهول .

ومثله قاب متعب وعمل مفسد وشيء مبغض وحبل مبزم وبريم وقد

، ولا يُبدى شيء منه على مفعول لا يقال مفسود ولا أنفسد .

وهي صدقة الفطر هكذا كلام العرب ، فأما الفطرة فهو لَدَّ والقياس لا

به لأنه كالغرفة والنغمة لمقدار ما يؤخذ من الشيء .

وهو المرزجوش والنيلوفر لأنه على لون النيل .

وتقول شوشت الشيء إذا خلطته ، فأما التشويش فأجمع أهل اللغة أنه

أصل له في العربية وأنه مولد وخطوا الليث فيه .

وهو أبو رياح للذي يلعب به وتديره الريح ولا تقل بريح .

وأبوزنا كنية القرد ولا تقل بوزنه :

وتقول لمرسل الحمام الهادي من مزجل بعيد وقد زجل به يزجل بضم تالته .

وهي السبطانة^(١) ولا نقل ذربطانة .

وهي السُميرية ولا تقل السمارية .

(١) السبطانة محرّكة قناة جوفاء يرمى بها الطير :

والضَبْعُطَى شَيْءٌ يَفْزَعُ بِهِ الصَّبِيَّانِ وَلَا تَقُلْ ضَبَّعَطَّ .

وتقول لمن تنسبه إلى السرقة هو بُرْجَانُ تشبّهه بفضيل بن برجان أحد
الاصوص ولا تقل هو بُرْجَاص .

وهي الجبُولاءُ بالجيم والمد ولا تقل السكولة . والجبلُ الخيط . والكِبَلُ القيد
وتقول : فعلتُ سِدَّتِي كَذَا وَلَا تَقُلْ سَتِي إِلَّا فِي الْعَدَدِ .

وتقول حَطَبٌ جَزَلٌ وَلَا تَقُلْ زَجَلٌ .

والمكاكيك جمع مكوك ، فأما المكاكي فجمع مَكَاً وهو طائر يمكواي يصفر .

وتقول لَانَاءٌ مِنْ الْخَزَفِ يُنْظَرُ مِنْهُ صَاخِرَةٌ وَلَا تَقُلْ صَاغِرَةٌ .

وهو أَرَشُ الثوب وقد أَرَشْتُهُ وَلَا تَقُلْ هَرَشٌ وَقَدْ أَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَفْسَدْتَ .

الْفَطِيسُ مثالُ الْفَسِيقِ مِطْرَقَةٌ عَظِيمَةٌ وَلَا يَقَالُ فَنطَاسُ .

وتقول أَنَا يَأْسٌ مِنْ كَذَا أَوْ آيَسٌ وَلَا تَقُلْ مِئْوَسُ .

وهو الْوَرَكُ بِاللَّامِ وَلَا تَقُلْهُ بِالنُّونِ وَأَنَّمَا تَجْمَعُ الرَّاءَ وَاللَّامَ فِي أَحْرَفٍ مَعْرُوفَةٍ

منها أَرَلُ اسْمُ جَبَلٍ وَالْغُرْلَةُ الْقِلْفَةُ وَجَرَكٌ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الْمَجْتَمِعَةُ .

وَالْأَسْكُرْجَةُ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ وَمَعْنَاهَا مِقْرَبٌ الْخَلُّ لَا يَجُوزُ اسْقَاطُ الْآلِفِ .

وهو الْهَآوُونَ وَالرَّآوُوقُ عَلَى فَاعُولٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ عَلَى فَاعِلٍ

هِيَ اسْمٌ وَمَوْضِعُ الْعَيْنِ مِنْهَا وَآوُ .

العَيْلَةُ : الفقر وعال يعيل افتقر فهو عائل أى فقير والجمع عالة ، فأما العِيَالُ فهم الذين يعولهم الرجل أى يموتهم واحدهم عَيْلٌ مثل جَيْدٍ وجِيَادٍ والعِيَالُ جمع الجمع والفعل من هذا عال يعول ، وقول بغضهم والله لقد علّت حتى علّت معناه مُنّتُ عِيَالِي حتى افتقرت .

وهو دُسْتُجُ الهاوون ولا يقال بالكاف .

وهو المِطْرُ للثوب من الصوف على مفعل من المطر ولا يقال مِنْطَر .
وهى المِيضَاة لما يتوضأ منه أو فيه وهى مَفْعَلَةٌ من الوضوء .

والفرَارَنُقُ حيوان شبيه بابل آوى يقدمُ الاسد ويصيح منذراً به ويسمى فرانق الاسد ويقال انه الوَعُوعُ وهو فارسى معرب .

وقول الناس لضرب من الحلواء المَعْقُودَةُ انما هى المَعْقَدَةُ يقالُ أَعْقَدْتُ العسل ونحوه وعقدت العهد والحبل .

وجمع القرية قَرَى ولا يقال قَرَايا .

وهو الكُشُوثُ ^(١) والكُشُوثاء وقد يقصر ولا يقال أ كُشُوث قال الشاعر
هُمُ الكُشُوثُ فلا أَصْلُ ولا وَرَقٌ ولا نَسِيمٌ ولا ظِلٌّ ولا شَجَرٌ

ويقال لفم المزايدة العَزْلَاءُ والجمع العَزَالِي ولا يقال العزلة .
والزَّرْمَانِقَةُ جبة صوف عبرانية معرّبة .

(١) الكشوث نبت يتعلق بالاغصان ولا عرق له فى الارض

وَالْجَدَّادُ بِالتَّشْدِيدِ الْخِيُوطُ الْمَعْقَدَةُ وَلَا يُقَالُ كَدَادٌ .

وَالْجَدُّ جَدُّ بَثْرَةٍ تَخْرُجُ بِالْجَفْنِ وَلَا يُقَالُ كُدُّ كُدُّ .

وَالْمَجْدَى السَّائِلُ مِنَ الْجَدْوَى وَلَا يُقَالُ بِالْكَافِ ، أَقُولُ لَا أَمْنَعُ الْكَافِ ،

وَيَكُونُ الْمَكْدَى مِنْ قَوْلِهِمْ حَفَرَ فِي كِدَا إِذَا بَلَغَ الْبِكْدِيَّةَ وَهِيَ صَلَابَةٌ فِي الْأَرْضِ

كَأَنَّهُ يَلَاقِي مِنْ شَخَافِ الْعَيْشِ شَبِيهَا بِمَا يَلَاقِي الْحَافِرُ مِنَ الصَّلَابَةِ .

وَالْعَوَامُ يَسْمَوْنَ مَا يُسْتَصْبَحُ بِهِ عَلَى أَبْوَابِ الْمُلُوكِ الْمَنِيَارِ وَالْقِيَاسِ مِنْوَارِ

لَأَنَّهُ مِنَ النُّورِ أَوْ مِنَ النَّارِ .

وَالسَّائِلُ شَحَّاذٌ وَلَا يُقَالُ بِالنَّاءِ .

وَالْتَنْطَعُ التَّعَمُّقُ فِي الْكَلَامِ مِنْ نَطَعِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ أَعْلَادُ حَيْثُ يُحَنِّكُ الصَّبِي .

وَتَقُولُ قَرَفَصَهُ إِذَا أَخَذَهُ وَمَعْنَاهُ شَدَّ يَدَيْهِ إِلَى رِجْلَيْهِ وَأَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ كَمَا يَفْعَلُ

بِالْصَّوَصِ وَهُمْ الْقَرَفِصَةُ وَلَا يُقَالُ قَرَفَشَهُ .

الْكَنْعَمُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَلَا يُقَالُ بِالنَّاءِ .

الْمِصْطَحُ : مَوْضِعٌ يَجْفَفُ فِيهِ التَّمْرُ وَلَا يُقَالُ مِشْطَاحٌ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

الْبُوطَةُ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَوَامُ الْبُوتُقَةُ وَهِيَ بِصَلِ الْعَنْصَلِ وَلَا يَقُولُ بِالرَّاءِ .

وَجَاءَ فَلَانٌ يَطْحَرُ إِذَا عَلَاهُ الْبَهْرُ وَلَا يُقَالُ بِاللَّامِ .

وَهُوَ الشَّهْدَانِجُ وَلَا يُقَالُ بِالْكَافِ .

وَيُقَالُ جَدَفَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَقَلَّ نَعَمَ اللَّهُ وَكَفَرَهَا وَلَا يُقَالُ كَدَفَ .

وهو كذَّبِيقُ العطار ولا يقال كَوَذِينُ . وشئٌ مُفَرَّطَحٌ ولا يقال مُفِرَّطَحٌ .

وهو دِخَالُ الاذن لدويية ذات أَرْجَلٍ ولا يقال بالنون .

وهي العُقَافَةُ من عَقَفْتُ الشئَ فأنعَقَفَ مثل عطفته فأنعطف .

والنَفْيَةُ سَفْرَةٌ خوص ولا يقال نُبْيَةٌ .

وَتَمَرَّيْنُ فلان على كذا إذا اعتاده . وهو قَصِيفُ الجسم ولا يقال بالذال .

وطلَّسْتُ الكتابَ : اذا محوته لتفسد خطه فاذا أنعمت محوه قلت

طَرَسْتَهُ ولا يقال في شئ من ذلك لَطَشَ ويقال للصحيفة اذا محيت طِلَسَّ وطرس

القَوْمُسُ المقدم من الروم وكذلك تكلمت به العرب .

المُهَنْدِسُ مشتق من الهِنْداز فصيرت الزاى سينا لأنه ليس في الكلام زاى

بعد الدال والاسم الهندسة . وتَشْدِيجُ النخل أفصح من التشقيح .

وَجَجَّجَ العِنْبُ اذا بلغ أفصح من مَزَجَ وفي الحديث لا تبع العنب حتى

يظهر جَجْجُهُ ويروى يمجج . ويقال هَجَسَ في نفسى ولا يجوز بالزاى .

وهو الكُلْتُبَانُ للذى لا غيره عنده مأخوذ من الكلب وهو القيادة

والثناء والنون زائدتان ولا يجوز القُلُطْبَانُ ولا غيره . وسِيلَانُ السكين مثل

النسيان والسرحان ولا يفتح .

وَرَجَلٌ تُطُّ (١) بلا ألف وكذلك هو خير من زيد وشر منه ولا يبنى

على أفعل وكذلك جميع الألوان والعيوب الظاهرة والخلق الثابتة لا يقال في شيء منها ما أفعله ولا هو أفعل من كذا فلا يقال ما أبيضه ولا ما أصفره ولا ما أسوده ولا ما أعماه وأعرجه ولكن يقال ما أشد سواده وما أقبح عماده وعرجه وهو أشد بياضاً وصفرة ونحو ذلك .

وهي صرّخند لقرية بالشام ولا يقال باللام .

وديار بلّارقع ولا يقال بالراء والبلقع المكان الخالي .

والكرز الجوالق الصغير . ولا يقال كرزكه . وهو التيغار على تفعال للذي

تسميه العامة التغار . وهو الكشمش ولم يسمع بالقاف قال الشاعر :

كَأَنَّ النَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ بَدَأَ الْكِشْمِشَ

والعبرانية بالباء ولا يقال بالميم واللغة العبرانية معدولة عن السريانية

والسريانيون منسوبون إلى سورستان وهو السواد بالعراق .

وهي الفاخنة أخذت من الفخت وهو ضوء القمر أوّل ما يبدو للونها .

وتقول فلان مشوم ومشوم فعله شوم وشام فلان أصحابه اذا مسهم

شوم من جهته مثل يمن أصحابه اذا أصابهم يمن من جهته ويمن هو صارميمونا .

وهي المشورة بضم الشين وسكون الواو .

وتقول تلك المرأة وتيك ولا تقل ذيك . وتقول فعلت ذاك من جرّاءك

أى من جريرتك ومن أجلك ولا يجوز بجرّاك .

وهذا حديث مُستَفِيزٌ ولا يقال بالالف وأفاض القوم في الحديث
ندفعوا فيه ، وقال الجوهري : حديث مُستَفِيزٌ أى منتَشِرٌ ولا تَقْلُ مُستَفِيزٌ
لا أن تقول فيه ، وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض عليه .
وتقول للامر الفظيع هذا إِدَّةٌ ولا تَقْلُ رِدَّةٌ : والخلشُ رؤسُ الحليِّ
لا يقال خشر .

وهى الكُرَّةُ القلَّةُ والجمع كراتٌ وقلاتٌ وكُرُونٌ وقلُونٌ ولا يجوزُ أَكُرَّةٌ
وهو قوس قُزَحٍ ولا يجوز بالعين وان جعل قزح اسم شيطان أو اسم ملك
موكل به أو اسم جبل بالمزدلفة أول مارؤى منه لم تصرف قُزَحٍ لأنه يكون كعمر
وإن جعل قُزَحٍ اسم الطرائق التى فيه الواحدة قُزَحَةٌ صَرِفٌ غُرْفًا .
حدَّ بَدَبَى لعبة للصبيان والعامَّةُ تجعلُ مكان الباءِ الاولى نوناً ومكان الثانية
لاماً وهو خطأ ، قال الراجز .

حدَّ بَدَبَى جدَّ بَدَبَى يا صبيانُ إِنَّ بَنَى فزارةَ بنِ ذُبْيَانُ
قد طرَّقتْ ناقثهمُ بآِسانُ

وتقول للشاة والبعير يَجْتَرُ وهو يفعلُ من الجرِّ أى يجتذبُ الغذاء من
جوفه فيعيدُ مضغه ولا يجوز بالشين .

وهى الجشيشةُ بمعنى مجشوشةٌ من جشَّ إذا كسر والدال رديئة .
وهى تُسْتَرُ : لهذا البلد ولا يقال بالدال .

وهى الشَّامُ بوزن رأس .

والطَّرْمَاذُ المتشبع بما ليس عنده وهو فارسى معرب قال الراجز .

طَرْمَذَة منى على طرماذ (١)

قال الجوهري المطرَمَذُ الذى له كلام بلا فعل .

وتقول فى النسب إلى بَعْلَبِكَ بَعْلَى وإلى ديار بكر دِيَارِي وإلى حصن كَيْفِ

حَصْنَى .

وتقول عندي ثَمَانِي نِسْوَةٍ بالياء لأنه اسم منقوص ، ومثله هذا رُبَاعٌ ويماز

والأَثْنَى رباعية ويمانية ومثله شَيْءٌ غَالٍ وسلعة غالية .

وهو الثالث عشر والثالثة عشرة تبنى الاسمين على الفتح وكذلك إلى التاسع عشر

وتقول كتبتُه من العشر الأَوَّلِ والأوائِل والأَخَرِ والأَآخِرِ ولا تقل الأَوَّلِ

ولا الآخِر لأن العشر جمع . وتقول هذا رجل أَوَّلٌ وامرأة أَوَّلَى ولا تقل أَوَّلَةٌ .

وتقول عَيْرَتُهُ كَذَا ولا تقل بكذا .

وتقول عَايَرْتُ المكايلَ والموازينَ وعاورتها ولا تقل عَيْرَتَهَا .

وتقول أَرَزَمَعْتُ المسيرَ فأما عَزَمْتُ واجمعت فلك أن تعديهما بعلى

وبنفسهما ومنه ولا تعزموا عقدة النكاح .

(١) مكذا فى الاصل . وفى كتاب اليواقيت لابى عمرو الزاهد وأنشده لبعض الرجا

سألت فى يومى على معاذ سلام طرماذ على طرماذ

وتقول لعل زيدا يقوم ويفعل ولا تقل لعله قام بالماضي .
وإذا نسبت من على مذهب الشافعي اليه قلت شافعي ، وأما قولهم شفعوى
فلا وجه له .

قال الاصمعي : قول الناس المجانسة والتجنيس مولد وليس من كلام العرب .
ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والرأس وشاهُ الشطرنج فتقول امتلاً
بطنه وأوجه رأسه ولا تقل أوجعته . وتقول شاه مات ولا تقل ماتت .
وتقول الله يحفظك ولا يجوز بالتاء .
وتقول فعلت كذا لِحِيَاظَةِ الأجر ولا تقل لا حازته . والأرواح الرياح
ولا يجوز الأرياح :

وتقول جائي غيرك ولا تدخل عليه الالف واللام .
ومنه حضر الناس كافة ولا تقل الكافة .
وكذلك جاء القوم قاطبةً ولا تقل القاطبة ولا قاطبة القوم .
وتقول ما فعلت ذلك البتة وأجاز بعضهم بته على ردائه :
وهي درجته بلا ألف ولام . والفُرَات بالتاء .
وهي رأس عين ، وفعل ذلك من رأس بلا ألف ولام .
وتقول هي الكبرى والصغرى والكُبر والصُغر ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف
وتقول فلان ذو قرابتى لم يسمع غير ذلك .

وتقول في جمع قفا أقفاء . وفي عصا عصي وعصي .
وفي رجا أرحاء ورُحى . وهي العصا والرجا بغير هاء . وهي العظاءة .
وفيه ذكلاء ولا يقال ذكاوة . وهو الخباز والخبازي بالخاء ولا يقال الخبيز
والرأس لبائع الرأس . وهو المسجد . وقامت السوق لأنها مؤنثة .
وجمع أوقية أواق وأواق مثل جوار ولا يجوز آواق .
وتقول شيء مصُون وامرأة مصونة ولا يجوز مصانة .
ومثله رجل مؤوف وزرع مؤوف وفرس مقود وقول مقول وخاتم مصوغ
ورجل مزور ولا يجوز فيه غير ذلك . ومثله ثوب مخيط ودرهم مبيع وبر مكيل ومهيل .
وتقول لا أخلاني الله من رؤيتك ، ولا يجوز رؤياك إلا من النوم .
وتقول كنى فلان على أهله ولا تقول بنى بأهله وأصله أن الرجل كان إذا
أراد الدخول على أهله ضرب عليهم قبة ثم قيل ذلك لكل داخل على أهله .
وتقول بينا زيد ذاهب قام عمرو ولم يسمع يا ذا الا قليلا فان قلت بينما جاز
أن تقوله باذ وإذا .
وتقول لا بد أن أفعل كذا ولا تقل لا بد وأن أفعل .
وتقول قلت كذا من حيث الإجمال والتفصيل بالرفع هو الوجه والافصح
أن تصرح بالجملة فان وقت بعدها إن فاكسرها فتقول من حيث إن الله أمر
بكذا وفتحها قبيح .

ومما يطرد فيه لحنهم : قولهم في اسم الفاعل المعتل العين بغير همز وهو بالهمز فقط نحو القائم والقائل والبائع والسائر فأما بايع فهو مباع وقاؤل فهو مقاؤل فلا همز فيه .

وتقول امرته في أمرى مؤامرة إذا شاورته وآزرته وأجرته الدار وأخذته بذنبه مؤاخِذَةً وآكلته مؤاكلة وأخيته مؤاخاة لا تجوز الواو في شيء من ذلك ولا تقل وامرته ولا واخذته ولا نحوه ، قال الجوهري آسيته بمالي مؤاساة أي جعلته إسوتي فيه وواسيته لغة ضعيفة .

وتقول جئت عنده ومن عنده وجئت إليه ولا تدخل عليها إلى .
وتقول اختصم زيد وعمر و واجتمع بشر و خالد وتجادل زيد وعبد الله لا تدخل في شيء من ذلك مع . وكذلك لا تقول في هذا النحو من الفعل اختصم زيد وعمر و كلاهما ولا تسابق الفرسان كلاهما وكذلك لا تقول لقيتهما اثنيهما كما تقول ثلاثهم وأربعتهم ونحوه .

وتقول بعثت إليك غلاما وأرسلت إليك رسولا فتعدى الفعل بنفسه فان قلت بعثت إليك بهدية وأرسلت إليك بثوب ونحوه مما لا يتعدى بنفسه جازت تعديته بالباء لأن التقدير بعثت إليك انسانا بهدية .

وتقول في التحذير إياك وزيدا وإياك ومصاحبة الكذاب بالواو لا غير فان قلت إياك أن تفعل جاز اسقاط الواو .

والنسب إلى الدواة دَوَوِيَّ وقول العامة دَوَاتِيَّ لا وجه له .
وكذلك النسبة إلى ذات دَوَوِيَّ وقول المتكلمين ذاتي والصفات الذاتية
مخالف للأوضاع العربية . بل مريض سألُ لهذا الداء .

وتقول سارَّ فلان فلانا يُسارَه مسارَّة فهو مسار للفاعل والمفعول مسارٌّ أيضاً .
ومثله قاصَّه يُقاصَّه وشاقه يشاقه لا يَظْهَرُ التضعيف في شيء من ذلك .
وجمع الفم أفواه وتصغيره فُويَه . وقول العامة هم فعلتُ مكاناً أيضاً
وبس مكان حسَب ، وله بخت مكان حظ كله مولد ليس من كلام العرب
وكلام العرب المقصَّان والمقراضان والجلَّمان وزوجا حمام لا يفردون شيئاً
من ذلك .

ويقولون في تصغير شيء وعينٍ ونابٍ وبيتٍ وزيتٍ وضبعةٍ وعيبةٍ
شيئِي وعيينةٌ ونبيبٌ وبيتٌ وزيتٌ وضبعةٌ وعيبةٌ وكذلك ما أشبهه مما
هو من ذوات الياء لا تجوز الواو في شيء منه .

وتقول للجاسوس ذو العينتين ولا يقال بالواو .
وتقول في تصغير رجل رجلٍ وفي حجر حجيرٍ بالتخفيف ولا يجوز أن تشدده
وتقول عدوتٌ وغدوتٌ وغزوتٌ ونزوتٌ ونحوه مما هو من ذوات الواو
لا تجوز فيه الياء . وتقول اشتدَّ حَيُّ الشمس وحَمَّوه مثل ظبيٍّ وغزوه .
وتقول جاء القوم إلا إياك وإياه وإياي ولم يأت إلاك وإلاكم إلا شاذًّا .

وتقول لولا أنا ولولا أنت ولولا أنتم هذه اللغة العليا .

وتقول هبني فعلت وهبته فعل وهبك فعلت هذا هو الفاشي في كلامهم فأما

قولهم هب أنك فقير مسموع .

وتقول امرأة صبور وشكور وجوج وخزون وبغي وكذلك كل ما كان

على فعول بمعنى فاعل فلا تلحقن به الهاء إلا ما شذ في قولهم عدوة الله .

وتقول ما عثم فلان أن فعل كذا أي ما أبطأ بالميم من العثمة ولا يقال بالباء

ومثله نشم فلان في الشر إذا بدأ فيه من نشم اللحم إذا بدأ إرواحه

ولا يقال بالياء

وتقول عندي ثلاثة الأثوار وخمس الإماء وعشرة العبيد فتدخل آلة

التعريف على الاسم الأخير .

ومثله مائة الدينار ومائة ألف الدرهم وعلى هذا قياس بابه . وتقول أيشل

وأصله أي شى . وهو زمكي^(١) الطائر وزججاه بكسر أوله وبالتشديد .

وتقول يدي من كذا ذفرة ولا تقله بالزاي . وأبو الحصين كنية الثعلب

بالصاد . والحارس والحرس بالسین . والجرس الذي يعلق في عنق الحمار ونحوه

ولا يقال جرس . وقرنس الديك إذا فر من ديك آخر ولا يقال قرنس .

(١) الزمكي مقصور منبت ذنب الطائر أو ذنبه كله .

وَمَصَحَ اللَّهُ مَا بَكَ هُوَ أَفْصَحُ مِنْ مَسَحَ . وَالْجَعْمُسُ وَالْجَعْمُوسُ الرَّجِيعُ
يَقَالُ رُمِيَ بِجَعَامِيسَ بَطْنِهِ .

وَهُوَ الْقَصِيلُ لَا يَقَالُ قَسِيلٌ وَالْقَصْلُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ سَيْفٌ مُقْصَلٌ . وَهِيَ الْقَامِصَةُ
وَلَا يَقَالُ بِالسَّيْنِ . وَهُوَ الْفَقُّوسُ لَصَغَارِ الْقَتَاءِ بِالصَّادِ . وَهُوَ الشَّرْمُ بِالسَّيْنِ كَلِمَةٌ
مَوْلَدَةٌ فَأَمَّا الصَّرْمُ بِالصَّادِ فَهُوَ الْهَجَرُ . وَلَبِنٌ قَارِسٌ وَقَرَّيسٌ لِلْجَامِدِ مِنَ الْبَرْدِ فَأَمَّا
الْقَارِصُ بِالصَّادِ فَهُوَ الَّذِي يَحْدِي اللِّسَانَ . وَهِيَ بُضْرَى لِهَذَا الْبَلَدِ .

وَتَقُولُ أَكْرَمْتَ الْقَوْمَ وَلَا سِيَا زَيْدٍ وَزَيْدٌ وَلَا تَقْلَهُ بِالْأَيْجَابِ .
وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ ضَرَبْتَنِي وَأَكْرَمْتَنِي وَنَحْوَهُ وَلَا يَجُوزُ بِالْيَاءِ .
وَتَقُولُ فُلَانٌ يُرِينِي كَذَا وَأَرَانِي اللَّهُ فَيْكَ مَا أَحَبُّ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ أُرَانِي وَلَا يورِنِي
وَتَقُولُ أَشَلْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى رَفَعْتَهُ وَشَلْتُ بِهِ أَيْضًا بَضْمُ أَوَّلِهِ وَلَا يَجُوزُ شَلْنُهُ .
وَهُوَ الدُّلْفَيْنُ بِضَمِّ الدَّالِ وَاللَّامِ . وَالْقَيْفَالُ ^(١) لِهَذَا الْعَرَقِ . وَهِيَ السَّلْحَفَةُ
وَالسَّلْحَفِيَّةُ وَالزَّفْلَيْجَةُ وَالزَّفْلَيْجَةُ ^(٢) .

وَمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْعَامَةِ تَقُولُهُ بِالسَّيْنِ : سَجَارُ التَّنُورِ وَالسَّلْجَمُ وَلَا تَقْلَهُ
بِالسَّيْنِ وَلَا بِالنَّاءِ . وَهِيَ السَّجِيَّةُ لِلْسَّلِيْقَةِ . وَالْأَسْتِيَامُ مَعَ أَصْحَابِ الْمَتَاعِ وَلَا تَقْلَهُ
بِالسَّيْنِ لِأَنَّهُ مِنَ السُّومِ .

(١) الْقَيْفَالُ عَرَقٌ فِي الْيَدِ يَفْصَدُ مَعْرَبَ .

(٢) مَعْرَبُ زَنْ بِيْلَهُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْكَتْفَ ، وَالْكَتْفُ وَعَاءٌ أَدَاةُ الرَّاعِي أَوْ وَعَاءٌ
أَسْفَاطُ التَّاجِرِ .

وهو الكُرْدُوس والجمع كَرَادِيس وهى رؤس العظام وقيل كل عظم تام ضخم فهو كَرْدوس . والمرسُ الحبل فأما المرش بالشين المعجمة فهو الخدش .

وتقول فلانٌ يَمْسَقُ علينا فهو مَسْقِع ولا يقال بالشين وهو من قولهم خطيبٌ مَسْقِعٌ لتبججه وكثرة كلامه .

وتقول سَجَعَ الحمام إذا طرب وسَجَعَ الخطيبُ سَجْعاً فهو ساجع فأما شَجَعَ بالشين المعجمة فمن الشجاعة والوصف منه شجيع وشجاع .

ومما جاء بالذال المعجمة فيغيرونه بالذال : الجَرْدُ والجمع جُرْدان لذكر الفأر .
والجَرْدُ للداء الكائن فى قوائم الدابة . والذَقْنُ . وَضِقتُ بالأمر ذَرْعاً وَذَرْعُهُ الْقَتْلُ سبقه . وهو الناجذ لسن الحِلْمِ وَفَلَانٌ مُنْجَذٌ إذا أحكم الأمور .

والآزاد ضرب من التمر . وَالرُّمْرُذُ وَالشَّرْذِمَةُ وَالذَّحْلُ الحقد .
وَالطَّبَرَزْدُ هذا كله بالذال المعجمة ومنه تقول ذَخَرْتُ ذَخْراً فأما ذاخر بالذال المعجمة وَفَتَح الخاء فأما أَدَخَرْتُ بالتشديد فبالذال المهملة .

ومما جاء بالذال المهملة فيغيرونه بالذال : الدُّعَارُ اللصوص الخبثاء من العُودِ الدُّعْرِ وهو المؤذى بكثرة دخانه فان جعلته من الدُّعْرِ وهو الفزع فلا بأس تقول ذعره فهو ذَاعِر إذا أخافه . وَالشَّادِنُ وَلَدُ الظبية وَالشَّادِى وَقَدْ شَدَّ إِشْدُو ولا يقال فى شىء من ذلك بالذال المعجمة .

وتقول كَذَّبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ أى الذين يعدلون به غيره .

وهو جُرْدَانُ الفرس لقضيه .

وَدَفْتُ الدَّوَاءَ فِي الْمَاءِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّمِّ فَأَنَا أُدَوِّفُهُ وَهُوَ مَدَوُفٌ .

ومما يشددُ والعامَّة تخففه : عِنْدَى مَائَةٌ وَنَيْفٌ مِثْلُ سَيِّدٍ وَلَا يَجُوزُ نَيْفٌ

بِالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ .

وَهِيَ الْمَرْقِيَّةُ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ نِسْبَةً إِلَى الْمَرْقِِّ وَاحِدٌ مَرَّاقٌ الْبَطْنُ وَلَا يُقَالُ

مَرَّاقِيَّةٌ وَلَا مَرَّاقٌ .

وَهِيَ الْأُرْبِيَّةُ لِأَصْلِ الْفَخْدِ . وَهُوَ السَّبْتُ بِالنَّاءِ الْمُثَنَاءِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَهُوَ الْجَانُّ لِضَرْبٍ مِنَ الْحَيَاتِ . وَانْطَاكِةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

وَالْخَطْمِيُّ . وَالسَّلَاقُ عِيدُ النَّصَارَى مُشَدَّدُ اللَّامِ .

وَهُمُ الْعَوَامُّ وَالْهُوَامُّ مُشَدَّدِي الْمِيمِ .

ومما يُخَفَّفُ وَالْعَامَّةُ تَشْدُدُهُ : هَنُ الْمَرْأَةِ وَجِرُّهَا بِالتَّخْفِيفِ .

وَهِيَ مَلْطِيَّةٌ وَسَلَمِيَّةٌ وَقَسْطَنْطِينِيَّةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ فِيهِنَّ .

وَخَرَجَ بِالرَّجْلِ خُرَاجٌ وَلَا يَشْدَدُ . وَهِيَ الدِّيَّةُ وَالْخُرَافَاتُ وَمِنْهُ خُرَافَةُ حَقٍّ .

وَالْحَتَّارَةُ وَتُرَيْسِيَّاتٌ وَأَبُونُوَّاسٍ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ .

وَمِثْلُهُ قَوَارَةُ الْقَمِيصِ ، وَكَذَلِكَ قِيَاسُ كُلِّ مَا كَانَ فَضْلُهُ كَالْقُصَاصَةِ وَالْقَهْمَةِ .

وَأَرْضٌ مُسْتَرْخِيَّةٌ وَنَدِيَّةٌ . وَصَبِيٌّ مُجْدُورٌ وَقَدْ جَاءَ مُجْدَرٌ .

وَرَجُلٌ مُجْدُومٌ وَلَا يُقَالُ مُجْدَمٌ فَأَمَّا الْأَجْدَمُ فَهُوَ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ .

وهي المائة والرئمة ، وفراشة القفل وفراش الرأس عظامه الرقاق وكل
بق من كل عظم أو حديد فراشة والفراشة أيضاً الماء القليل .

وهو السلاميات بفتح الميم وتخفيف الياء ، والرّباعيات والقلاع : من أدواء
، وأكثر الأدوية تأتي على فعال كالدّوار والزكام والسّلال وغيره .

ومما جاء ساكناً والعامّة تحرّكه : هي البكرة التي يستقى عليها . وحلقة

ديد والقوم ، والحذبة ، والأثل ، والأبط ، والقلبي ، والمرئي ، وقال
وهري هو المرئي كأنه منسوب إلى المارة والعامّة تخففه وأنشد :

وأمّ مشوّى ^(١) لباخية وعندي المرئي والكامخ

وهو عامر الشّعبي . وفيه شغب وهو تهيج الشر . وأصابه مغص ، فأما

ص بالتحريك فهو خيار الابل . والمغص بالعين المهملة التواء في العصب .

الطبقة القرنية لاحدى طبقات العين بسكون الراء لأنها تشبه القرن

وفيه وقول الأطباء القرنية بالفتح لا وجه له . وهو باب الشرّكة كالبركة

للسنة ولا يقال الشرّكة .

ومما جاء محرّكا والعامّة تسكنه : النعرة واحدة النعر لذباب يدخل في أنف

ار . وردّ القضية جذعة . وهي الزهرة لهذا النجم . ونخبة القوم . وكلب

وبرة . واعمل بحسب ذلك أي على قدره ، وأما حسبك كذا بالسكون

(١) أم مشوّاه : زوجته .

جمعناه كفايتك . وَالْعَيْنُ بالتحريك فى العقد وبالسكون فى المال ونحوه .
والميلُ بالتحريك فى الأعيان ، وبالسكون فى القلب واللسان .
والوسطُ بالسكون ظرف مكان بمعنى بين ، والوسطُ بالفتح الاسم .
والذَّبْحَةُ جمع فى الحلق بالتحريك . وتقول لم فَعَلْتَ بفتح الميم ، وتسكينها قبيح .
ومما يصحَّف : تقول لمن تنسبه إلى الجهل والبلادة عليه لَحِيَةُ الثَّيْتَلِ بناء
مثلة ثم تاء : وهو الوعل المسن ولا تقله بتاءين .

وتقول : عند التألم أَحَ بجاء مهملة فأما أَخ فكلام العجم .
وتقول : ثَقُلَ عليه إذا نفخ مع يسير ريق بناء مشناة ، ولا تقل ثَقُلَ إلا
من الثفل ، فأما النَّفْثُ فهو النفخ بغير ريق . والتَّوْتُ : الفرُصاد بناء مشناة .
والتَّجِيرُ بناء مثناة . ومثله أَخَذَ فلان بثأره بالبناء أيضاً . وَكَلَّتْ فلانا
فاحتلَطَ بالخاء المهملة أى غَضِبَ والاحتِلَاطُ الغضب ، وفى المثل أولُ العِيِّ
الاِخْتِلَاطُ وأَسْوَأُ القَوْلِ الاِفْرَاطُ وَفَرَّشَ الرَّجُلُ وَفَرَّشَ إذا فَرَّجَ بين
رجليه وباعد إحداها عن الأخرى بالخاء المهملة ولا يقال بالخاء .
وهى مَنَانَةُ الانسان بالشاء المثناة ، ولا يقال بالشاء .

ومما جاء مكسوراً والعامة تغيره : هو الشَّطْرَنُجُ بالكسر كالجرِّ دَحْلٍ .
وهو المَرِيخُ للنجم . وَبَرْجِيسُ اسم المشتري . وَبَلْقِيسُ . وَتِنْدِيسُ لهذا البلد .

والتَّلِيسُ والتَّلِيسَةُ . والتَّنِينُ . والخَزِيرُ . والطَّرِيحُ ^(١) والقَتِينَةُ . والشُّغَارُ
 هذا كله مكسور الاول . والسُّنُونُ جمع سنة وقد يضم . ويؤشكُ أن يكون كذا
 بكسر الشين مثل يسرع وبمعناه . وهو سِدَادٌ من عَوَزٍ وَسِدَادُ القارورة وكل
 ما تسد به شيئاً فهو بالكسر ، فأما السِّدَادُ بالفتح ففي القول والفعل ومعناه الصواب .
 وتقول سألتك بالله إلاَّ فعلتَ بكسر الهمزة . وفلان تلميذكُ بكسر التاء
 والغِرَارَةُ والمِكْيَالُ والجَوَالِقُ بالكسر فأما الغِرَارَةُ بالفتح فبمعنى الغفلة .
 وهو البَلُّورُ ، والمِرْبَدُ ، والشَّقْوَةُ ، وجِرْمُ الشمس ، ورسُلخُ الحية ، والوَاقِيَةُ ،
 والشُّحْنَةُ وهو اسم للرابطة من الخليل في البلد تضبط أهله من أولياء السلطان ،
 وليس باسم الامير كما تزعم العامة ، والنسبة اليه شحني ، ولا يقال بزيادة الكاف ،
 وهذه الكلمة عربية ، واشتقاقها من شحنتُ البلد بالخليل إذا ملأته بها . وهي
 الصَّبِي للمُيَزِرِ الذي قارب الحُلُمُ بكسر الياء ، وقول الفقهاء ، بالفتح لوجه له .
 وهي السَّقَايَةُ ، والبرطيلُ وزِحْلِيلُ : وهو آثار ترجح الصبيان ^(٢) وهم إخوة
 زيد بالكسر . وهي المِصْبِصَةُ والزَّرْنِيخُ وشِرَاعُ السفينة . وهم في رخصب .
 وهو المَأْرَصُ بكسر الصاد ومعناه الموضع الحابس من أَصْرَتْ فلانا على الشيء
 إذا حبسته عليه وعطفته نحوه ، وروى صاحب الصحاح فيه الفتح .

(١) الطريخ كسكين سمك صغار تما لج بالملح .

(٢) وقى القاموس : الزحليل بالكسر : المكان الضيق الزلق من الصفا :

وهو خلاص الذهب بالكسر . والخلاص بالفتح المصدر . وتقول طعام
مُسَوَّسٌ ومُدَوَّدٌ ومَكْرِيحٌ ومتاع مقارب وقراءات المَعَوِّذَتَيْنِ كل ذلك بكسر
ما قبل آخره . وهى : المِرْقَعة ، والمِلْمَعة ، والمِقْدَحة ، والمِجْرَفة ، والمِخْدَة ،
والمِرْوَحَة ، والمِطْرَقة ، والمِقْرَعة ، والمُدَّاسُ ، والمِرْجَلُ ، والمِسْرَبة ، والمِخْنَقَة .
وكذلك كل اسم على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَةٍ مما ينقل ويعتمل به إلا ما شذففتح .

وهو : المَنَارَة والمَنْقَلُ للخف ، ومنقبة البيطار للحديدة التى ينقب بها .
والمَقْبَضُ وهو الحبل يمد بين يدي الخيل فى الخلبة أو ضم . وهو المَكْحُلُ
والمُدْهَنُ والمُسْعَطُ والمُدْقُ .

ومما يكسر : المِصْبَاحُ ، والمِفْتَاحُ ، والمِقْصُ ، والمِقْطُ ، والمِسْطَرَة فأما
المَقْلَمَة فهى بالفتح لأنها موضع الأقلام .

ومما يفتح والعامّة تكسره أو تصمه : هو الرِّيحَانُ ، والأَمْنُ ، والأَكَارُ ،
وَبَيْرَم النجار ، والسَّعة ، والدَّعة ، والضَّيعة ، والدَّيزَجُ ، والخَلْمَخَالُ ، والعَنَاقُ
وأما بالكسر فمصدر عانق . وهو الوَدَاعُ ، والحِصصُ بفتح الميم وقد تكسر .
وهو المعسِكِرُ بفتح الكاف فأما المعسِكِرُ بالكسر فالذى يُعَبَّى العسكر . وثياب
مَلِكِيَّةٍ للمنسوبة إلى ملك الروم كما تنسب إلى النمرِ نَمْرِي .

وتقول فلان مُقْطَعُ الضَّيعة بفتح الطاء والضَّيعة مقطعة أيضاً فأما المقطع
بالكسر فهو السلطان .

وهو الكبير والكثير بالفتح ، وانما يكسر أول فعيل إذا كان ثانيه حرف
 حلق نحو شعير ورغيف وبهيمة وسعيد . وهو القير وان السكران والجناح
 والغضارة والنجدة وفي عينيه حور وهى الأنبار وكرمان وهو اللحاق والخشخاش
 وهى المنارة بالفتح وهو نادر لأنه آلة ومثله فى الشدوذ المنقلة والمنقبة وقد سبق
 وهى المكسفة بفتح النون . وهو كسلان وهو الشجر . وهى تكريت بفتح أوله
 وهو اللهاة كفتاة . وهم أربعون بفتح الباء . والمجلس كالموضع . وتقول سمعاً
 وطاعة ، فأما السمع بالكسر فولد الذئب من الضبع . وهو كتاب الطهارة
 بفتح الطاء وقد طهر بفتح ثانيه وربما ضم . وقد حدث الأمر بفتح الدال ولا يضم
 إلا فى قولهم أخذه ما قدم وما حدث للاتباع . وهى القصعة والجنة والغيرة
 والأبزار بفتح الهمزة . والمرقاة للدرجة . وأى زيد بمعنى يازيد فأما إى بالكسر
 فبمعنى نعم . وهى منبج لهذه المدينة . السحنة بفتحيتين الهيئة وقد تسكن :
 وهى السحناء أيضاً يقال تسحنت المال فرأيت عناءه حسنة . وفرس مسحنة
 حسنة المنظر . وهو الكولان لضرب من البردى . وهو المصطكى بفتح الميم
 وهى سرروج . وقتله صبراً . وهو السقرجل وهى الزرافة والجوداب وفعلته
 بعد اللتيا واللى بفتح اللام . وتقول هو مطوى ومشوى ومسبى ومقضى ومنفى
 وكذلك ما أشبهها مما هو على وزن مفعول وهو النقع والبخور والسعوط والسنون
 والمصرص والوجوز واللعوق والغسول والجنوب والسموم والحرور والبرود

وَمَا أَشْبَهَهُ مِمَّا هُوَ عَلَى وَزْنِ فَعُول . وَرَجُلٌ حُبْلَى بِفَتْحِ الْبَاءِ نَسَبٌ إِلَى بَنِي الْحُبْلَى
حَيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَرَجُلٌ تَيْمَلَى بِفَتْحِ الْمِيمِ كَعَبْدَرِيٍّ نَسَبٌ إِلَى تَيْمِ اللَّاتِ . وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ .
وَهُوَ الْهَتُورُ لِلْخَادِمِ . وَالرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَالْأَنَاءَةُ . وَالرُّوشُ كَالْقَوْلِ الْعَبْدُ اللَّئِيمُ .
وَهِيَ سَوْرَاءُ بِالْفَتْحِ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ سُورَى مِثَالُ بُشْرَى مَوْضِعٌ بِيَابِلَ
وَهُوَ بَلَدُ السَّرْيَانِيِّينَ . وَأَبُودُلْفٍ كَعَمْرٍ . وَهِيَ الْمَزُونُ لِعَمَّانَ . وَفُلَانٌ مَزُونِي .
وَهَذَا يَهُودٌ وَمَجُوسٌ وَهُوَ الْبُورْقُ وَلَا تَضُمُّ الْبَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ
وَكَذَلِكَ السَّوْسَنُ وَالرُّوشَنُ .

وَمِمَّا جَاءَ مَضْمُومًا وَالْعَامَّةُ تَغْيِرُهُ : هُوَ الْمَشَانُ لِمَوْضِعٍ بَضْمِ الْمِيمِ . وَحُؤَافَةٌ
الْقَوْمِ بِالضَّمِّ . وَمُعَاوِيَةُ وَالْبُهَارُ بَضْمٌ أَوْهَمًا . وَالْمُطَبَّقُ بَضْمٌ الْمِيمِ لِلْسَّجْنِ لِأَنَّهُ أَطْبَقَ
عَلَى مَنْ فِيهِ : وَالْحَمَاحِمُ لَوْنٌ مِنَ الصَّبْغِ أَحْمَرُ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ حُمَاحِي . وَقَرَأَتِ السَّبْعُ
الطُّوْلَ كَالْكُبْرِ وَإِنْ شَتَّتِ الطُّوَالَ . وَأَمَّ كُنُتُومٌ بِالضَّمِّ . وَالْمُضْرَّانُ جَمْعُ مَضِيرٍ
كَالْقُنْفَرَانِ . وَهُوَ الْجَوَالِقُ . وَهِيَ الْكُمْنَةُ لَوْرَمِ الْأَجْفَانِ وَغُلْظُهَا وَقِيلَ هِيَ حَمْرَةٌ فِي
الْمَلَقِ وَقِيلَ هِيَ جَرَبٌ وَحِكَّةٌ تَبْقَى مِنْ رَمْدٍ يَشَاءُ عِلَاجُهُ . وَهُوَ دُسْتُورُ الْحِسَابِ
بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ بُهْلُولٌ وَعَرْقُوبٌ وَخَرْطُومٌ وَجُمْهُورٌ وَأَطْرُوشٌ وَهُوَ مَوْلَدٌ .
وَالطُّشُوجُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالصُّنْدُوقُ وَالزَّرْبُونُ وَهُوَ الْأَنْمُودَجُ وَالْأَنْشُوطَةُ
وَالْأَحْدُوثةُ وَالْأَرْجُوحَةُ وَالْأَغْلُوطَةُ وَالْأُسْكُفَّةُ الْبَابُ وَالتَّرْمُسُ بَضْمَتَيْنِ .

وهي الأسطوانة بضم الهمزة والطاء ووزنها أفعالة قال الأخفش فعلاونة
وقيل أفعلانة . وأصابه ذُبَاخٌ وهو تشقق بين الأصابع . وجاء القوم بأجمعهم أى
بجماعاتهم واحده جمع مثل فُلْسٌ وأفْلُسٌ . وفلان يطعن بالرمح . فأما يطعن فبالقول
ونحوه ^(١) . وفلان يخطرُ في مشيه بالكسر ويخطرُ في الأمر بباله بالضم .

ومما جاء ممدوداً والعامّة تقصره : كذّاء بالفتح جبل بمكة . وحرّاء أيضاً
مثل كساء يصرف ولا يُصرفُ والقَبَاءُ ممدود وكل شئ جمعه فقد قبوته قبواً .
ومكحاه البعير ما تحت سنامه . وإيلياء بيت المقدس قال الفرزدق .

وبيتٌ بأعلى إيلياء مشرفٌ

وَاللُّؤْيَاءُ وَالصَّحْنَاءُ وَالصَّحْنَاءُ ^(٢) وبزر قطناء وقد يقصر . والصَّبْغَاءُ
القصب الشامى مفتوح ممدود . والنَّشَاءُ ممدود ، وقال الجوهري : هو مقصور .
وعاشوراء . ولم يجئ على فاعولاء ممدوداً إلا عاسوراء والضاروراء والساروراء السراء
والدالولاء الدالة والخابوراء موضع . وهى القُوباء وَكَرْبَاءُ وَسَلَاءُ النخل والتوتياء
لهذا الكحل . وقرقيسياء موضع . وسَمِيرَاءُ موضع . والرَّهَاءُ مدينة .

ومما يغير من الافعال : تقول عقل الغلام يعقل ويرجع ويرجع يدري
وفرق يفرق وشخص بصره يشخص وبهرنى الامر يهرنى فهو باهر إذا غلبك

(١) فى القاموس طعنه بالرمح كمنه ونصره طعناً ضربه ووخزه فهو مطمون وطمين

(٢) الصحناء والصحناء ويمدان ويكسر ان آدم يتخذ من السمك الصغار .

وَسَمُحٌ يَسْمُحُ وَسَفْلٌ الشَّيْءُ يَسْفُلُ وَتَزَعُ المِيتَ يَنْزِعُ وَغَنَانِي يَعْنِينِي وَسَلَمٌ مِنَ
الْمَحْذُورِ يَسْلَمُ فَأَمَّا سَلَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ فَبِمَعْنَى لَدِغٍ وَقَدْ رَدِمَتِ البَابُ فَهُوَ مُرْدُومٌ وَلَا
تَقْلُ مُرْدَمٌ وَسَبَقَ الفَرَسُ يَسْبِقُ كَيْضَرِبَ وَبَذَلْتُ الشَّيْءَ أَبْذُلُهُ كَأَخْذِهِ وَلَهَتْ
كَضَرْبٍ وَنَجَزَ السِّكِّتَابَ مِثْلُ تَلَمٍّ بِمَعْنَى فَرَّغَ فَأَمَّا نَجَزَ بِالْفَتْحِ فَبِمَعْنَى حَضَرَ وَمِنْهُ
بَعْتُهُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ أَيْ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَنَجَزَ حَاجَتَهُ بِمَعْنَى قَضَاهَا .

وَتَقُولُ هَذَا الشَّيْءُ لَا يَسَاوِي كَذَا أَيْ لَا يَعَادِلُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ يَسْوَى . وَتَقُولُ
بَرَرْتُ وَالَّذِي أَبْرُهُ وَمَصَّصْتُ الشَّيْءَ أَمَصَّهُ وَسَقَفْتُ الدَّوَاءَ أَسَفَّهُ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْ
هَذَا كُلِّهِ قُلْتُ بَرٌّ وَالذِّكُّ وَشَمُّ الطَّيِّبِ وَسَفٌّ وَمَصٌّ هَذَا بِفَتْحٍ أَوَّلُ ذَلِكَ كُلِّهِ .
وَتَقُولُ أَنْتَ تَكْرُمُ عَلَيَّ أَيْ تَعْظُمُ عِنْدِي بِفَتْحٍ أَوَّلِهِ وَضَمُّ ثَالِثِهِ . وَقَدْ غَرَبَتْ
الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَمَرَّكَ عَلَى الْعَمَلِ يَمْرُنُ وَقَرَضَ الْفَأْرُ الثُّوبَ يَقْرِضُ كَيْضَرِبَ .
قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : لَا أَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ يَقْرِضُ بِالضَّمِّ الْبَتَّةَ . وَقَدْ نَحَلَ جِسْمَهُ
يَنْحَلُ وَهُوَ الشَّيْءُ يَهْوَى كَيْضَرِبَ وَعَرَّضَ كَطَرَفٍ يَظُرْفُ وَمِثْلُهُ صَلَبَ الشَّيْءُ
يَصْلَبُ وَسَهْلٌ يَسْهَلُ وَقَرَبٌ يَقْرَبُ وَحَسَنٌ يَحْسَنُ وَقَبِيحٌ يَقْبَحُ وَفَصِيحٌ يَفْصَحُ وَعَتَقُ
الْحَبَّ يَعْتَقُ وَكَثُرَ وَرَخُصُ وَحَمَضَ الْخَلُّ وَظَرَفَ الرَّجُلُ وَحَرَمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ
الْحَائِضُ . هَذَا كُلُّهُ تَبْنِيهِ الْعَامَّةُ لَمَّا يَسْمُ فَاعِلُهُ :

وَمَا تَغْلُطُ فِيهِ : ضَرَسَ وَوَسَعَ وَسَمِنَ وَقَدْ اسْتَقَاءَ الرَّجُلُ يَسْتَقِي إِذَا اسْتَدْعَى
الْقِيَّ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْهُ وَقَدْ عَاقَهُ عَنْ كَذَا فَهُوَ عَاقِقٌ وَاعْتَاقَهُ وَلَا يُقَالُ أَعَاقَهُ وَحَدَرْتُ

السفينة فهي محدورة ولا يقال أحدرت وتقول ما يُعرضك لهذا الأمر أى ما ينصب
عرضك ولا يجوز يعرضك بالضم والتشديد وتقول بعته الشئ ولا يجوز أبعته
إلا إذا عرضته للبيع .

ومما جاء على أفعل : تقول أروحت الجيفة وأعوزنى الشئ وقد أشبهه واشفقت
عليك من كذا وأباد الله الشئ وأخزاه الله يخزيه ولا تقل خزاه إلا بمعنى ساقه
وقد أحسنت كذا أحسنه وقد أريته كذا وأمسكت الشئ وأصح الله بدنك
وأثبت الشئ فهو مثبت وأفسدته وأصلحته وقد أردت كذا وقد أطاق من علته
وأنقعت الدواء في الماء فهو منقَع ولا يقال فعلت في شئ من ذلك .

تم كتاب ذيل الفصيح بحمد الله تعالى وتوفيقه

خاتمة

اتمى بحمد الله تعالى كتاب « ذيل الفصيح » للبغدادى م ٦٢٩ هـ
وهو كتاب لغوى رائع خفيف الظل ، جميل العرض ، حسن الترتيب .
وهو مكمل لكتاب الفصيح نفسه ، و متمم لما فيه .
وقد عنيت بإخراجه إخراجاً جميلاً منسقاً . ف جاء بحمد الله على ما يراه
القارىء عليه من الحسن وجمال الأخراج .
وسنتبع ذيل الفصيح بمقدمات من كتاب « الاشتقاق الكبير لابن دريد »
إن شاء الله .

وما توفيقى إلا بالله ما

محمد عبد المنعم غفاري

فهرس ذيل الفصيح

صفحة	الموضوع
٣	باب ما يضعه الناس غير موضعه .
١٣	باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو حركة .